محاضرة (١٢)

تطوير المناهج لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

د.د محمود داود الربيعي\ كلية المستقبل الجامعة\ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

إن كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تعتمد أساسا على المناهج الكفيلة بإعداد اختصاصات شبابية والإسراع بتهيئتهم وفق أحدث الأساليب العلمية الحديثة لأنهم المتمكنين من استيعاب المعرفة والقادرين على إحداث التغيير والتقدم في مجالاتها الدقيقة من خلال امتلاكهم المعلومات العلمية الضرورية والنظريات العامة والاختصاصات الجيدة .

إن تطوير المناهج أساس لكل تطوير ونواة وتقدم وتغيير لكونها عملية مستمرة وغير متوقفة عند حد معين فالاهتمام بالمناهج عملية ضرورة للنهوض بمستوى الطلبة في اختصاصهم ليصبحوا قوة فاعلة في إحداث التغيير ومسايرة التطور الرياضي الذي يتطلب كل ما هو جديد لمعرفة الحركة العالمية للمهنة وإعداد الشباب المختصين الذين يقودون عملية البناء والتقدم المتسلحين بالعلوم الحديثة والمعرفة لكونهم قادة الحركة الرياضية مستقبلا وعليهم تقع مسؤولية تطويرها .

ويجب أن يهتم طالب التربية الرياضية بالمناهج الدراسية التي تقدمها كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات ، فهي تمدد بالحقائق والمعلومات عن المناهج المستلزم دراستها لإعداد مدرسي التربية الرياضية وتحدد إلى درجة ما مستوى الإعداد المطلوب لكي يصبح مدرسا أو مدربا في هذا المجال . وفي دراسة (الدكتور محمود الربيعي - 1997) حول تطوير المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية منذ عام 1963 ولغاية 1997 استنتج بأن عدم ثبات المقررات التعليمية هو نتيجة لحالة تعكس التغيرات والتطورات المواكبة للثورة العلمية الحديثة والتي يجب على الطلبة اكتسابها في مجال عملهم المستقبلي .

ولقد أوصى الباحث بضرورة إتباع أساليب التطوير التي تعتمد على الإضافة والحذف والاستبدال والأخذ بالمستجدات الحديثة ومراجعة الطرق والوسائل التي تعمل على تطوير المناهج المقررة من خلال إعادة تقييم أهداف المناهج آخذين بنظر الاعتبار الطبيعة المتغيرة لمهنة مدرسي التربية الرياضية ، وعدم التوسع بالمواد التي لا تنسجم حاجاتهم ومتطلباتهم الرئيسية في مجال عملهم .

إن الأغراض المهمة للمنهج هو تزويد الطلبة بالخبرة أكثر من التحصيل النظري في مجال التربية الرياضية لأن ترجمة الجوانب النظرية إلى صيغ عملية تعتبر مهمة لذا ينبغي على طلبة كليات التربية الرياضية دراسة المناهج التي تتوافق مع المتغيرات وتفاعل مع البيئة ويعد هذا أمرا ضروريا لمواكبة الظروف التي يعيشها البلد والتي تتطلب بناء مواطن يستطيع تحمل أعباء الحياة الجديدة ومواكبة المسار العلمي والتربوي في حقل اختصاصه .

س١ على ماذا يجب ان يهتم طالب التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمناهج الدراسية التي تقدمها كلياتهم ؟